

مازن ياسر مصطفى

القدس لنا
والارض لنا



رواية

مقدمة

فلسطين هي بقعة الطهر
والطاهرين، فعلى أرضها نزل
الأنبياء، فوهي وهد الديانات
السموية، وهي بشري النبي
محمد صلى الله عليه وسلم
بالنظر للمسلمين، ذلك النظر
العظيم الذي يكون من الله
تعالى، وربما يظن الإنسان أن الله
قد أخرجنا هذا النظر نعم ولكن
ذلك لحكمة منه إنه عظيم قدير

(3)

مقدمة

فلسطين سنظل قضية الانسانية
حتى تتحرر من قيود الاحتلال
الاسرائيلي الفاشل، وسنظل
المقاومة الفلسطينية أيضًا شوكة
تدخر في عظام اسرائيل ومن
ينظرها وتذكر طفولهم وتحب
كيدهم إلى أن يشاء الله النصر
المبين وعودة القدس عاصمة
لفلسطين، ويتحرر الأقصى من
تدنيس اليهود وانتهاكاتهم،
وسنعود من جديد أشجار الزيتون
تثمر مع إضاءة شمس الحرية.

(4)

الفصل الأول

(فلسطين عام 1947)

تم انعقاد مؤتمر في أمريكا عن إنشاء دولة لليهود
وكان هناك ثلاث دول في اختيار اليهود البلد الأولى
لهم [1] (فلسطين) [2] (للإرجنتين) [3])
اوغندا) وكان هناك اقبال شديد على اختيار
فلسطين لانها كانت تشبه اوروبا في المناخ و الثوران
المعدنية وكان قرار تقسيم فلسطين هو الاسم
الذي أطلق على قرار الجمعية العامة التابعة
للهيئة الأمم المتحدة رقم 181 والذي أُصدر بتاريخ
29 نوفمبر 1947 بعد التصويت (33 مع، 13 ضد، 10
ممتنع) ويتبنى خطة تقسيم فلسطين القاضية
بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم
أراضيها إلى 3 كيانات جديدة، كالتالي:
1. دولة عربية: تبلغ مساحتها حوالي 4,300 ميل
مربع (11,000 كم²) ما يمثل 42.3% من
فلسطين وتقع على الجليل الغربي، ومدينة
عكا، والضفة الغربية، والساحل الجنوبي
الممتد من شمال مدينة أسدود وجنوباً حتى
رفح،

(5)

الفصل الأول

(فلسطين عامه 1947)

1. (مع جزء من الصحراء على طول الشريط الحدودي مع مصر.
2. دولة يهودية: تبلغ مساحتها حوالي 5,700 ميل مربع (15,000 كم²) ما يمثل 57.7% من فلسطين وتقع على السواحل الساحلي من حيفا وحتى جنوب تل أبيب، والجليل الشرقي بما في ذلك بحيرة طبريا وإطبع الجليل، والنقب بما في ذلك أم الرشراش أو ما يعرف بإيلان حالياً.
3. القدس وبيت لحم والأراضي المجاورة، تحت وطية دولية.

عامه 1947)

(6)

الفصل الثاني

(فلسطين عامه 1948)

سيطر برطانيا على المنطقة المعروفة
باسم فلسطين بعد هزيمة الإمبراطورية
العثمانية، التي كانت تحكم هذا الجزء
من الشرق الأوسط، في الحرب العالمية
الأولى.

وكانت تسكن هذه الأرض أقلية يهودية
وغالبية عربية.

وقد تناهت التوترات بين الجانبين عندما
أعطى المجتمع الدولي لبرطانيا مهمة
تأسيس "وطن قومي" للشعب اليهودي
في فلسطين، التي تمثل بالنسبة لليهود
أرض أجدادهم، وكذلك الحال أيضا
بالنسبة للفلسطينيين العرب الذين يرون
أنها أرضهم، فعارضوا هذه الخطوة.

(7)

الفصل الثاني

(فلسطين عامه 1948)

وفي الفترة بين العشرينيات والأربعينيات،
تنامى عدد اليهود القادمين إلى فلسطين،
وكان العديد منهم ممن فروا من الاضطهاد
الديني الذي تعرضوا له في أوروبا، باحثين
عن وطن في أعقاب ما عرف بالهجرة
"الهولوكوست" في الحرب العالمية الثانية.
كما تنامي أيضا العنف بين اليهود والعرب أو
ضد الحكم البريطاني في المنطقة.
في عامه 1947، طوت الأمم المتحدة على
قرار لتقسيم فلسطين إلى دولتين
منفصلتين، إحداهما يهودية والثانية عربية،
على أن تطبخ القدس مدينة دولية.
وقد وافق الزعماء اليهود على هذه الخطة
التي رفضها الجانب العربي. ولم يتم
تطبيقها مطلقا.

(8)

الفصل الثاني

(فلسطين عامه 1948)

في عامه 1948 ، غادر البريطانيون الذين كانوا يحكمون المنطقه من دون أن يتمكنوا من حل المشكله. فأعلن الزعماء اليهود تأسيس دولة إسرائيل. واعرّض العديد من الفلسطينيين على ذلك، واندلعت حرب شارك فيها قوا من الدول العربيه المجاورة التي قدمه إلى المنطقه.

وقد نزع خلالها مئات الآلاف من الفلسطينيين أو أجبروا على ترك منازلهم فيما عرف بـ "النكبة". وبعد انتهاء القتال بهدنة في العام التالي ، كانت إسرائيل قد سيطرت على معظم المنطقه.

(9)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

وسيطر الأردن على المنطقة التي
باتت تعرف باسم "الضفة الغربية"
كما سيطرت مصر على قطاع غزة.
وتقاسمت القدس القوان
الإسرائيلية في جانبها الغربي
والقوان الأردنية في الجانب
الشرقي.

ونتيجة لعدم توقيع اتفاق سلام،
(كلا الجانبين يلوهم الآخر في
ذلك)، وقعت حروب أكثر وعمليات
قتالية في العقود التالية.

(10)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

واحتلت إسرائيل القدس الشرقية
والضفة الغربية فظلمت معظم
مرتفعات الجولان السورية وقطاع غزة
وشبه جزيرة سيناء المصرية في الحرب
التالية في عام 1967.

وظلم اللاجئين الفلسطينيين
وأخفاهم في غزة والضفة الغربية،
فظلمت عن دول الجوار أمثال الأردن
وسوريا ولبنان.

ولم تسمح إسرائيل لهم أو
لأخفاهم بالعودة إلى بيوتهم، إن
تقول إسرائيل إن مثل هذه العودة
ستؤدي إلى أن يكتسحوا البلاد وتهدد
وجودها كدولة يهودية.

(11)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

وما زالت إسرائيل تحتك الضفة
الغربية، وعلى الرغم من
انسحابها من غزة ما زالت الأمم
المتحدة تعتبر تلك البقعة من
الأرض جزءا من الأراضي المحتلة.
وتقول إسرائيل إن القدس
بأكملها هي عاصمتها، بينما يقول
الفلسطينيون إن القدس
الشرقية هي عاصمة دولتهم
الفلسطينية المستقبلية.

(12)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

وتعد الولايات المتحدة واحدة من
حفنة من الدول التي اعترفت بمطالبة
إسرائيل بمجمل مدينة القدس عاصمة
لها.

وقد بنت إسرائيل خلال الخمسين سنة
الماضية مستوطنات في هذه الأراضي،
حيث يعيش الآن أكثر من 600 ألف
يهودي.

ويقول الفلسطينيون إن تلك
المستوطنات غير قانونية بموجب
القانون الدولي وتمتلك عقاباً أمام
عملية السلام، بيد أن إسرائيل تنفي
ذلك.

(13)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

غالبًا ما تتطاعد التوترات بين
إسرائيل والفلسطينيين الذين
يعيشون في القدس الشرقية
وغزة والضفة الغربية.
وتحكم قطاع غزة، الجماعة
الفلسطينية المسلحة، حركة
المقاومة الفلسطينية "حماس"،
التي خاضت قتالًا مع إسرائيل في
مرات عديدة. وتحكم إسرائيل
ومطر السيطرة على الحدود مع
القطاع لمنع وصول الأسلحة إلى
حركة حماس.

(14)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

ويقول الفلسطينيون في غزة
والضفة الغربية إنهم يعانون
جرائم الأفعال والقيود
الإسرائيلية. ويقول إسرائيل إنها
تفعل ذلك لحماية نفسها من
العنف الفلسطيني. وقد
تطاعت الأمور منذ بدء شهر
رمضان في منتصف أبريل عام
2021، حيث وقعت طدامات ليلا
بين الشرطة الإسرائيلية
والفلسطينيين.

(15)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

ما هي المشكلة الرئيسية؟

ثمة عدد من القضايا التي لا يستطيع
الفلسطينيون وإسرائيليين الاتفاق عليها.
وتشمل هذه: مصير اللاجئين
الفلسطينيين، والمستوطنات اليهودية
في الضفة الغربية المحتلة وهل ينبغي
أن تبقى أمه تُزال. وهل ينبغي أن
يتشارك الجانبان في القدس، وهل
ينبغي قيام دولة فلسطينية إلى جانب
دولة إسرائيل - وربما كان هذا الأمر الأكثر
تعقيدا على الإطلاق.

وذلك محادثتان السلام تُعقد بشكل
متقطع لأكثر من 25 عاما، لكنها لم
تتمكن من حل النزاع حتى الآن.

(16)

الفصل الثالث

(فلسطين الآن)

ما الذي يحمله المستقبل؟
باختصار، لن تحل هذه الأوضاع في أي
وقت قريب.
فآخر خطة للسلام أعدتها الولايات
المتحدة خلال حكم الرئيس رونالد
ترامب، وسماها رئيس الوزراء الإسرائيلي
بنيامين نتنياهو "صفقة القرن" رفضها
الفلسطينيون بوصفها متحيزة إلى جانب
واحد، قبل أن تخرج إلى حيز التطبيق.
وستحتاج أي صفقة سلام مستقبلية إلى
اتفاق الطرفين على حل القضايا
المعقدة العالقة. وحتى حدوث ذلك،
سيظل النزاع قائماً.

(17)

الفصل الرابع

(الخاتمة)

اعزائي البشر ها نحن ذا نطك لنقطة يا عودة
حيث لا يمكن للبشرية انكار اي شي مرة
اخرى

كل الاقنعة سقطت بين الاقنعة تعثرن
الوجوه عديدة الفائدة وكل المنافقين
اتفقوا ان يخفوا مقبرة الشهيد خلف الصخرة
ها نحن نطك لنقطة يا عودة

حيث ستلنا الاجيال ان سمحنا بحدوث
هذة الفوضى و سيستعمل لان ما تركناه هو
العار مرحا لمن خلف بعد الفخر و مرحا لمن
عرف ان الاسبوا من قتل الاطفال هو
مليارهم في هذة اللحظة في هذة البيئة
المتوحشة وسط الجنون المؤبد وكم
سيبدو لهم طبيعيا وكم سيألفون الشر

(18)

الفصل الرابع

(الخاتمة)

الي الابد سيحق علينا كما انه يحقد
علي بشر سيقتولونا بدمه بارر دون
حساب العدد سيجر ابناؤنا في حق
ابنائنا سيقتل حتى لا يبقى منهم
احد دفحنا بالحياه الي نهايتها وحين
فتحن ابواب العالم للشياطين له
يسمع منا اي رد هو الجبن انه
الحكمة هل غيبوبة انه الفطنة
اليسك حرب ايمان همه باساحة ونحن
ب الله

انتون

(19)

الفهرس

3 | مقدمه

5 | فلسطين عام 1947

7 | فلسطين عام 1948

10 | فلسطين الان

18 | الخاتمة

القدس لنا و الارض لنا
